معتبرةً شهادته وسام فخر لطريق القدس

قوى المقاومة تشيد بدور الشهيد الحاج رمضان في دعمه الكبير لفلسطين

تقدّم حزب الله بأحرّ التعازي وأسمى آيات المباركة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي(دام ظله)، وإلى حرس الثورة الإسلامية، والشعب الإيراني العزيز، باستشهاد القائد الكبير اللواء محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مسؤول ملف فلسطين والقدس في منطقتنا، معتبراً ان"شهادته هي وسام فخر لطريق القدس وفلسطين، وبشارة نصر بإذن الله."

بدوره، أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «نحن في حزب الله مع خيارات ايران الاستقلالية وضد الاحتلال والهيمنة الأميركية وضد الاحتلال الاسرائيلي»، وأضاف: «هذه إيران تعطي العزة والشرف، لذلك نؤكد ونفتخر إننا مع إيران وإننا تحت ولاية الإمام الخامنئي والطبيعي أن نكون هنا».

في الأثناء، أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن هزيمة العدو الصهيوني كبيرة، وإيران انتصرت بقيادتها وحرس الثورة والنظام الإسلامي والشعب الإيراني.

حزب الله: الشهيد «الحاج رمضان» أحدث تقدّم نوعي في أساليب المقاومة

في التفاصيل، عزّى حزب الله، إيران بارتقاء مسؤول ملف فلسطين في قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية «الحاج رمضان»، متحدثاً عن دوره ودعمه للمقاومة الفلسطينية.

وفي بيان له، قال الحزب: "عرفنا اللواء الشهيد إيزدي رايةً خفاقةً لفلسطين والقدس، عاش بيننا لعشرات السنين مجاهدًا وداعمًا ومطورًا، سَخّر خلالها كل طاقاته وإمكاناته في سبيل خدمة المقاومة الفلسطينية. وقد تمكّن بجهده المتواصل وإيمانه العميق من إحداث نهضة كبيرة وتقدّم نوعي في أساليب عمل المقاومة، وفي إمكاناتها وتصنيعها وخططها". وأضاف البيان: "كان اللواء الشهيد مثالًا للحركة الدؤوبة التي لا تهدأ، وشكّل بعلاقاته الواسعة مع مختلف الحركات والجهات المقاومة في المنطقة، شبكة تواصل فعالة ومؤثرة، ولطالما عقد اللقاءات الاستراتيجية والمهمة، بهدف تبادل الخبرات وتكريسها في خدمة قضية فلسطين وتحريرها".

وتابع: "نال اللواء الشهيد إيزدي وسام الشهادة الأسمى في سبيل الله تعالى، وكان خير ممثل للجمهورية الإسلامية الإيرانية وثورتها وحرسها، وعبّر بجهاده ومسيرته المباركة عن الرؤية الشجاعة والحكيمة لنهج الثورة الإسلامية العظيمة، التي ارتوت من نورانية روح الإمام الخميني (قدس سره)".

وختم البيان: "تعلّمنا من مدرسة الإمام الحسين(ع) أن الشهادة حياة للأمة، والشهداء منارات لها، فطوبى لك جنان الخلد، ونسأل الله عز وجل النصر والتسديد لمسيرة التحرير على درب فلسطين، بيد المقاومة الشريفة في فلسطين والمنطقة، ومع شعب فلسطين الصامد المضحي والشجاع".

وكانت قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية في إيران، أعلنت استشهاد اللواء محمد سعيد إيزدي، المعروف بـ» الحاج رمضان»، المسؤول عن وحدة فلسطين في قوة القدس، جراء العدوان الصهيوني على إيران.

الفصائل الفلسطينية تنعى الشهيد «الحاج رمضان»

بدورها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد الشهيد اللواء محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مؤكدة أن إيزدي كان رمزاً من رموز المقاومة، وقدّم دعماً كبيراً للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة في المنطقة، متوعّدة الاحتلال بدفع ثمن جريمته. كما نعت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، القائد الشهيد محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مؤكدة أنه كان «نِعم القائد الفذ»، ولبّى نداء الله في سبيل دعم المقاومة الفلسطينية.

الشيخ نعيم قاسم: إيران ثبّتت موقعها الإقليمي والدولي

السيد الحوثي: العدو الصهيوني عجز عن حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية وتكبد خسائر كبيرة جداً

الشيخ قاسم: إيران خرجت من العدوان أكثر قوة

من جهته، أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران «واجهت عدواناً صهيونياً أميركياً عالمياً، قام على الزور، بادعاءات لا محل لها على الإطلاق».

وأشار إلى أنّ الجمهورية الإسلامية، التي انطلقت «عزيزة منذ ٤٦ عاماً»، استطاعت أن تُحدث تغييراً كبيراً على مستوى المنطقة والعالم، مشدداً على أن «الهدف المركزي للكيان الصهيوني وأميركا، هو «ضرب أي قدرة مستقلة داعمة للمقاومة في منطقتنا، وأي اتجاه يسعى إلى تحرير فلسطين».

وأضاف أن «ذنب إيران الكبير جداً، أنها دعمت فلسطين والقدس والفلسطينيين لتحرير أرضهم المحتلة»، موضحاً أن «قوات الاحتلال الصهيوني هاجمت إيران كجزء من مشروعها التوسعي».

وأكد الشيخ قاسم أنّ «إيران بعد الحرب مثل إيران قبلها بل أشد، وهي سند للمقاومة»، مضيفاً أن الجمهورية الإسلامية «ثبّتت موقعها الإقليمي والدولي بقناعاتها وخياراتها، ولم تتنازل عن شيء أبداً».

ولفت إلى أنّ الكيان الصهيوني أثبت مجدداً عجزه عن الاستمرار يوماً واحداً من دون الدعم الأميركي المتواصل ليل نهار، مشيراً إلى أنّ إيران أثبتت قدرتها على مواجهة «الطاغوت العالمي أميركا»، ومعها الكيان الصهيوني والدعم الأوروبي بنسبة كبيرة.

وأوضح الشيخ قاسم أنّ الجمهورية الإسلامية أفشلت أهداف العدوان الثلاثة، وهي: وقف تخصيب اليورانيوم، وضرب البرنامج الصاروخي، وإسقاط النظام.

وفي الشأن اللبناني، قال: «نحن في لبنان، كحزب الله، مع خيارات إيران الاستقلالية، وضد الاحتلال والهيمنة الأميركية»، مشدداً على أن «الخضوع للإملاءات أو الاستسلام مرفوض، ونريد وطننا عزيزاً لأجيالنا، وسنقاوم من أجل ذلك مهما بلغت التضحيات».

السيد الحوثي: طهران انتصرت بقيادتها وشعبها

من جانبه، قال قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك الحوثي، إن «تحضيرات العدو الصهيوني للعدوان على إيران، بدعم أميركي، كانت كبيرة وامتدت لعام وأكثر»، مؤكداً أن «الأخطر في العدوان على إيران هو مساعي العدو الصهيوني لإزاحة الجمهورية الإسلامية من طريقه بهدف السيطرة على المنطقة».

وأضاف أنّ «هزيمة العدو الصهيوني في هذه المواجهة هي هزيمة أيضاً لأميركا وداعميه الغربيين»، مشيراً إلى أن سقف العدوان هو استسلام إيران بشكل كامل وبلا شروط ثم في نهاية المطاف أوقفوا عدوانهم إيقافاً غير مشروط».

وأكد أنّ العدو الصهيوني «عجز عن حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية، وتكبد خسائر كبيرة جداً»، موضحاً أن «الموجات الصاروخية الإيرانية كانت كابوساً حقيقياً وجعلت واقع الاحتلال في حالة غير مسبوقة».

كما شدّد على أنّ «هزيمة الكيان الصهيوني كانت كبيرة، وأن إيران انتصرت بقيادتها، وحرس الثورة، ونظامها الإسلامي، وشعبها»، لافتاً إلى أنّ «هذا الانتصار هو نصر للمسلمين جميعاً، وللعرب، وللقضية الفلسطينية».

كذلك اعتبر أنّ «محاولة إسقاط النظام الإيراني أو إخضاعه أمر مستحيل وبعيد من التنفيذ»، مشيراً إلى أن «تحقيق أهداف العدوان لو تم، لكان له أثر بالغ في تغيير واقع المنطقة».

وأوضح أنّ «العنوان الأساسي للعدوان كان تغيير الشرق الأوسط، ما يعني استهداف بقية الأنظمة والبلدان لاحقاً».

وفي الشأن الفلسطيني، أكد السيد الحوثي أن مراكز المساعدات في غزة تحولت إلى «مصائد موت» بهندسة أميركية «تهدف إلى إبادة الفلسطينيين»، واصفاً الأمر بالمأساوي والفظيع.

تظاهرات حاشدة في اليمن تبارك انتصار إيران

هذا وخرجت مسيرات حاشدة في محافظات صعدة وريْمَة ومأرب في اليمن، في إطار استمرار الفعاليات الشعبية الأسبوعية نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته.

ورفعت المسيرات الشعبية اليمنية، الجمعة، شعار «مباركة بانتصار إيران.. وثباتاً مع غزة حتى النصر»، في ظل أجواء وقف إطلاق النار بين إيران وكيان الاحتلال الصهيوني.

التظاهرات ملأت الساحات المركزية والفرعية في مدن ومديريات محافظات صعدة وريْمَة ومأرب، فيما كان من المقرر أنّ يشهد اليمن خروجاً مليونياً عصراً في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

وذلك إضافةً إلى أكثر من ٥٠٠ ساحة مركزية وفرعية في مدن ومديريات محافظات الحُدَيْدَة وحَجَّة وإب وعَمْران وتعز وذَمَار والجوف والمَحْوِيت والبيضاء ومناطق في محافظتي الضالع ولحج

بفعل الحصار الصهيوني.. استشهاد رضيعين جراء سوء التغذية في غزة

إستهداف الاحتلال للنازحين في القطاع يخلف عشرات الشهداء والجرحى

واصل «جيش» الاحتلال الصهيوني عدوانه المكثّف على قطاع غزة، مستهدفاً بعدة غارات وقصف مدفعي مختلف المناطق السكنية، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، بينهم مدنيون كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية.

وأفادت منصات إعلامية فلسطينية بأن الطائرات الحربية الصهيونية شنّت غارات عنيفة على جباليا البلد شمالي القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف بلدة بيت لاهيا شمال غربي غزة، وحيّ الزيتون والشجاعية شرقي المدينة.

وفي جنوب القطاع، استهدفت المدفعية والطائرات الصهيونية منطقة المواصي شمالي مدينة خان يونس، حيث قصفت خيمة تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد مواطنَين وإصابة آخرين، وفق ما أفاد به مصدر طبي في مستشفى ناصر.

وشنّ الاحتلال أيضاً قصفاً عنيفاً بالمدفعية والطائرات، إلى جانب إطلاق نار من الدبابات والمسيرات، على مناطق شمال غربي مدينة خان يونس.

كما استهدفت طائرات الاحتلال محيط الكلية الجامعية جنوبي مدينة غزة، وسط استمرار التهديدات الأمنية للمنشآت التعليمية والصحية.

مشهد مأساوي

وفي مشهد مأسوي جديد، أفاد مستشفى العودة بوصول شهيد وأكثر من ٣٠ مصاباً، جراء استهداف قوات الاحتلال مجموعة من المواطنين أثناء انتظارهم لتسلّم المساعدات على شارع صلاح الدين جنوبي منطقة وادي غزة، وسط القطاع.

وفي وقت لاحق، أُعلن عن استشهاد اثنين من المواطنين في قصف مماثل استهدف خيمة للنازحين في المواصي.

رضيعان يفارقان الحياة في قطاع غزة

في غضون ذلك استشهد رضيعان في قطاع غزة، نتيجة سوء التغذية ونفاد حليب الأطفال، وسط استمرار الحصار المشدد والعدوان الصهيوني المتواصل على القطاع.

وذكرت مصادر محلية أنّ عائلتي الرضيعين شيعتا جثمانيهما من مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب القطاع، بعد أن فقدا حياتهما نتيجة الحرمان من أبسط مقومات الرعاية الصحية والغذائية.

مستوطنون يقتحمون حائط البراق وقبر يوسف.. وإصابة ٤ منهم في مواجهات شرق نابلس

وفي سياقٍ متّصل، حذّرت مصادر طبية من كارثة وشيكة تهدد حياة الرضّع في قطاع غزة جراء النقص الحاد في الغذاء والعلاجات الأساسية، في ظل تعنّت الاحتلال ومنعه إدخال المساعدات.

وبحسب المصادر فقد ارتفع عدد شهداء نقص الغذاء والدواء في غزة إلى ٢٤٤، معظمهم من الأطفال وكبار السن، في ظل استمرار منع الإمدادات الحيوية.

وفي تقريرها اليومي، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٥٦,٢٥٩ شهيداً و١٣٢,٤٥٨ مصاباً، بينهم ١٠٣ شهداء و٢١٩ جريحاً خلال ساعات.

اقتحامات واعتقالات في الضفة

بالتزامن اقتحم مستوطنون حائط البراق غربي المسجد الأقصى، الجمعة، وأدوا صلوات تلمودية فيه، لمناسبة بداية شهر تموز بحسب التقويم العبري.

وأُصيب ٤ مستوطنين بعد مواجهات بينهم وبين الفلسطينيين في إثر اقتحامهم منطقة قبر يوسف شرق نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي أعقاب ذلك، انسحب جنود الاحتلال والمستوطنون من قبر يوسف.

كذلك، اقتحم المستوطنون منطقة دوار الغاوي شرق نابلس، والمنطقة الشرقية في المدينة، وشارع القدس، وشارع روجيب.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الجمعة، مواطنين من قرية تل جنوب غرب نابلس.

وفي جنوبي الخليل، أصيبت فلسطينية في هجوم للمستوطنين على منازل المواطنين في مسافر يطا.

في انتهاك جديد لاتفاق وقف إطلاق النار

شهداء و جرحى في عدوان صهيوني على لبنان

استشهدت مواطنة، الجمعة، وأصيب ١١ في غارة للاحتلال الصهيوني على شقة سكنية في النبطية، جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بشن الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة غارات قوية وعنيفة، تشبه الحزام الناري، على التلال المشرفة على مدينة النبطية.

وقالت إن غارات الاحتلال شملت مرتفعات «علي الطاهر» في بلدة كفرتبنيت جنوبي لبنان.

وأضافت وسائل الإعلام أن الغارات الصهيونية على كفرتبنيت كانت على مقربة من منازل المواطنين في أطراف البلدة، فيما تعمل سيارات الإطفاء على إخماد حرائق اندلعت في مناطق حرجية في البلدة من جراء الغارات.

وأشارت مصادر محلية إلى استهداف مناطق تقع في شمال نهر الليطاني، حيث تم تنفيذ حزام ناري.

وفي سياقٍ متصل، ذكرت وسائل الإعلام أن الطائرات الحربية أغارت على منطقتي المحمودية والخردلي.

ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكه لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، عبر شنّه غارات باستمرار على القرى الجنوبية والبقاعية، وكذلك الضاحية الجنوبية لبيروت، فضلاً عن احتلاله النقاط الـ٥.

غارات صهيونية تسفر عن شهيدين في برعشيت وبيت ليف

في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على المناطق الجنوبية، حيث نفذت غارة استهدفت جرافة من نوع "بوبكات" على الطريق بين بلدتي برعشيت

وشقرا، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح بالغة، وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة لاحقًا استشهاده متأثرًا بإصاباته في المستشفى.

وافاد مصدر محلي انه "على بعد ١٦٠٠ م من الخط الازرق وموقع العباد الصهيوني تسللت قوات العدو فجر اوفجرت احد المنازل في بلدة حولا وتركت لوحة تحريضية ضد صاحب المنزل الشهيد".

وفي اعتداء آخر، استهدفت طائرة مسيّرة صهيونية دراجة نارية على المدخل الغربي لبلدة بيت ليف – قضاء بنت جبيل، ما أسفر عن إصابة سائقها بجروح خطرة، قبل أن يُعلن عن استشهاده لاحقًا أيضًا في المستشفى، بحسب بيان صادر عن مركز الطوارئ التابع للوزارة. وفي السياق الميداني نفسه، أطلق موقع الرادار الصهيوني رشقات رشاشة غزيرة باتجاه أطراف بلدة شبعا، في خرق جديد للسيادة اللبنانية، كما نفّذ جيش الاحتلال تفجيرًا محدودًا في محيط جبل بلاط من جهة الأراضي المحتلة، قبالة بلدتي مروحين وراميا في القطاع الأوسط. من جهة ثانية، أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" مساء الخميس أن "مسيّرة صهيونية ألقت قنبلة على حي الشواط في بلدة عيتا الشعب جنوب لبنان".